

## ٢- استعمالات الأرض التجارية

---

مهما صغر حجم المدينة فإنها لابد أن تحتل الوظيفة التجارية. وهذا يحدث حتى في المستقرات الريفية إذ نلاحظ بعض الحوانيت تنتشر في القرى. ويختلف الاستعمال التجاري في أشكاله في المدن الكبرى عن المدن الصغرى. وتختلف أيضاً عن القرى. وتزداد حصة الاستعمال التجاري وتتسع كلما ازدادت علاقات المدينة التجارية وكبر حجمها إذ ان هذه المساحة تزداد في المدن التي تتمتع بعلاقات تجارية عالمية. وتتصف الوظيفة التجارية بإمكانية جذب بعض المؤسسات الكبيرة ومنافسة مؤسسات أخرى لقدرتها على دفع الأيجار العالي بفعل ماتجنيه من أرباح كبيرة. وهذا مايفسر ان غالبية الأيدي العاملة تعمل ضمن هذا القطاع الحيوي بحوالي ٤٠٪ من سكان الحضر في الولايات المتحدة الأمريكية. لهذا نجد ان الاستعمال التجاري يتم بسرعة النمو والتغير المساحي على حساب الاستعمالات الأخرى. ويتأثر الاستعمال التجاري بعدة اسباب منها مايتعلق بمعيار سهولة الوصول والوقت

المستغرق وعادات الناس وتقاليدهم في التسوق ونوع  
البضاعة وسعر الارض وأيجارها.  
لقد ذهب الباحثون إلى عدة تصانيف للمناطق التجارية.  
وقد صنف الباحث صلاح الجنابي الاستعمال التجاري في  
مدينة البصرة إلى الأنماط الآتية:-

- ١- المنطقة التجارية المركزية.
- ٢- المراكز التجارية الخارجية وتقسم الى  
أ- الأسواق التجارية الخارجية.  
ب- الأسواق التجارية الخارجية المخططة.
- ٣- الشوارع التجارية (الأشرطة التجارية)
- ٤- الأسواق التجارية المحلية الصغيرة وتضم  
أ- الأسواق التجارية المحلية الغير مخططة.  
ب- الأسواق التجارية المحلية المخططة.